

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أولاً . مدخل التكلفة الجارية Current Cost

م. د وعد هادي عبد الحساني  
جامعة المثني

يقوم هذه المدخل على أساس ان الموجودات الثابتة أشياء لها قيمة بحيث لا يمكن تحديد رقماً واحداً لها يمكن اتخاذه أساساً لتقييم وتنفيذ جميع القرارات الاقتصادية وبالتالي يمكن احتساب التكلفة الجارية وفق المداخل الآتية :

1. مدخل التكلفة الاستبدالية
2. مدخل صافي القيمة القابلة للتحقق

## مدخل التكلفة الاستبدالية

اذ تعرف التكلفة الاستبدالية : بأنها تكلفة استبدال الموجود القائم بوجود مشابه له في نفس العمر الإنتاجي المتبقي وله نفس القدرة الإنتاجية . كذلك تعرف بأنها مبلغ من النقد أو ما يعادل النقد الذي ينبغي أن يدفع لحيازة موجود يستلم حالياً أو معادل له أو مبلغ من النقد الذي يمكن أن يتسلم لتحمل التزام قائم حالياً وبالتالي يمكن الوصول إلى قيمة تقريبية للتكلفة الجارية بالعديد من الطرق منها :

استخدام الأسعار الجارية للموجودات الثابتة .  
استخدام الأرقام القياسية الخاصة بكل نوع للموجودات .

وبالتالي فان هنالك العديد من تفسيرات لمدخل التكلفة الاستبدالية وهي كالآتي :

**كلفة إعادة الإنتاج :** ويقصد به تساوي مبلغ النقد أو أي موجود يتطلب توفره لحيازة موجود مماثل لذلك الموجود القائم حالياً .

**الكلفة الاستبدالية للموجودات المستعملة :** ويقصد به تساوي مبلغ النقد أو أي موجود آخر يتطلب توفره لحيازة ذلك الموجود الموازي له في سوق الموجودات المستعملة له نفس العمر الإنتاجي .

اذ يمكن تحديد المكاسب والخسائر الحيازة وذلك من خلال الزيادة أو النقص في التكلفة الجارية لذلك الموجود خلال فترة زمنية معينة ، اذ يتحدد إجمالي مكاسب الحيازة في فترة زمنية معينة على النحو الآتي :

1. يتم استخدام لفظ مكاسب الحيازة لقياس الزيادة في التكلفة الجارية التي تنتج من فترة زمنية إلى أخرى .

2. يتم استخدام لفظ خسائر الحيازة للتعبير عن النقص في التكلفة الجارية نتيجة لحيازة الموجود من فترة لأخرى .

3. تتحدد مكاسب أو خسائر الحيازة المحققة بالفرق بين التكلفة الجارية لأصل بيع أو استنفذ خلال السنة وبين تكلفته التاريخية .

4. ترتبط مكاسب أو خسائر الحيازة غير المحققة بالموجودات الموجودة فعلا في حيازة الوحدة الاقتصادية في نهاية السنة وتتمثل هذه المكاسب أو الخسائر كالتالي :

مكاسب الحيازة أو خسائر الحيازة التي تحققت خلال السنة .

التغير في المكاسب أو الخسائر غير المحققة من بداية السنة حتى نهايتها .

## مدخل صافي القيمة القابلة للتحقق .

يعرف صافي القيمة القابلة للتحقق بأنه تسجيل الموجودات بمبلغ من النقد أو ما يعادل النقد والذي يمكن الحصول عليه في الوقت الحاضر من خلال بيع الموجود بطريقة منتظمة .

كذلك تعرف بأنه مبلغ من النقد أو ما يعادل النقد والذي يمكن الحصول عليه عن طريق بيع الموجودات أو الذي يمكن دفعه لسداد التزام حالي .

إما بالنسبة لأهم مميزات هذه الطريقة يمكن إيضاحها على النحو الآتي :

قد تلغي الحاجة إلى التوزيع الاعتيادي للكلفة على أساس الحياة النافعة المقدرة للموجود .

تقديم معلومات ملائمة وضرورية عن التقييم الحالي للوحدة الاقتصادية وسيولتها .

تقديم دليل أفضل لغرض تقييم الإداريين عند ممارستهم لإعمالهم المتعلقة بوظيفة رعاية العهدة .

توفر قياسين مختلفين عن بعضهما وذلك للمفهوم الاقتصادي للكلفة الفرصية .



- على الرغم من المزايا التي تتمتع بها هذه الطريقة إلا أنها تواجه العديد من الانتقادات وهي كالآتي :
- هناك العديد من الموجودات التي لا يتوفر لها سعر سوقي حاصر.
- قد يبعد احتساب القيمة الممكن تحقيقها عن الموضوعية .
- هناك العديد من الموجودات التي يتم الاحتفاظ بها ، وذلك لغرض الاستعمال وليس بغرض إعادة البيع وبالتالي فإن أسعار السوق لن تكون لها أهمية كبيرة لأغراض تقييم هذه الموجودات .
- تتناقض هذه الطريقة مع افتراض استمرار الوحدة الاقتصادية إذ قد تصلح القيمة السوقية أساسا للتقييم في حالة التصفية فقط

## مدخل القيمة الحالية المخصومة لصافي التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة.

تقوم هذه الطريقة على أساس التدفقات النقدية المستقبلية والتي يمكن الربط بينها وبين عنصر معين أو مجموعة من العناصر التي يمكن قياس قيمتها على أساس القيمة الحالية باستخدام سعر مناسب للعائد الخصم المستخدم في صافي التدفقات المتوقعة ، إذ تعد القيمة الحالية الأساس الأمثل لغرض تحديد القيمة الجارية للموجودات والمطلوبات باعتبارها منسجمة مع أهداف مستخدمي المعلومات المحاسبية ،

ولقد قام مجلس المعايير المحاسبية والمالية " FASB " بتعريف معدلات الخصم وحسب الآتي:

1. متوسط معدل الخصم المتوقع : وهو متوسط العائد المتوقع كسبه عن موجودات مشابهة خلال فترات مستقبلية .
2. معدل الخصم التاريخي : ويقصد به معدل العائد المتضمن في مبلغ النقد المدفوع لحياسة موجود إي موجود مساوي بالكلفة التاريخية للموجود الآخر.
- المتوسط الموزون لكلفة رأس المال : ويقصد به معدل الفائدة للدين الطويل الأمد ولحقوق حملة الأسهم الممتازة ولحقوق حملة الأسهم العادية .
- 3 > معدل الخصم الحالي : ويقصد به معدل العائد المتضمن في مبلغ النقد الواجب دفعه للموجود إذا تم حيازته حالياً

**وهناك ثلاث مشاكل أساسية تواجه هذه المدخل فهي :**

1. صعوبة توزيع مجرى النقد الإجمالي على عناصر الموجودات بصورة منفصلة .
2. هناك حقيقة هي عدم القدرة على إضافة القيم الحالية الحدية للموجودات الملموسة المستخدمة وذلك لغرض التوصل إلى قيمة الحقيقية للوحدة الاقتصادية .
3. الافتقار إلى تعديل ملائم للأخذ بنظر الاعتبار ميول المخاطر لكافة مستخدمي المعلومات المحاسبية .
4. إهمال العديد من العناصر في مجرى النقد من غير مساهمات الموجودات الثابتة

